واقع اكتساب بعض الكفاءات (التواصلية، العلائق-الاجتماعية، والتنظيمية) في المشاريع الإدماجية للغة الفرنسية في إطار بيداغوجية المشروع بالثانوي

ملخص

تهدف هذه الدراسة لإظهار مدى اكتساب تلاميذ الثانوي الكفاءات(التواصلية، العلائق-اجتماعية، التنظيمية) أثناء انجازهم للمشاريع الإدماجية لمادة اللغة الفرنسية، في خضم بيداغوجية المشروع وفي إطار المقاربة بالكفاءات التصور الجديد للمنظومة التربوية الجزائرية. وهذا من خلال عينة عشوائية وبإتباع أسلوب وصفي تحليلي تقييمي من وجهة نظر تلاميذ الثانوي، باستمارة قدمت لهم بينت نقائص انجاز المشاريع،فالمتابعة والتنظيم تجعلها في تواصل مستمر وتنظيم محكم والعكس صحيح.

الكلمات الدالة:الإصلاح التربوي، المقاربة بالكفاءات، الكفاءة، بيداغوجية المشروع، المشروع الإدماجي.

العمري أبركان
جامعة سطيف
الجزائر

Abstract

This study aims to demonstrate the students' acquisition levels college's skills (communicative, relationship, social, and organizational) during the implementation of integrative projects of the French language in the sense of the pedagogy of the project and the skills approach new approach to the Algerian education system. This is through a sample chosen by chance, and follow the evaluative descriptive method analytic the point of view of high school students with a questionnaire demonstrates the shortcomings of the completion of integrative projects, monitoring and organization to students in communication and the exact content organization.

Keywords: educational reform, the skills approach, competence, educational project, the integrative project.

مقدمة

إن التطورات المذهلة في كافة ميادين الحياة خاصة ثورة المعلومات والثقافة، أدت إلى إحداث تغييرات جوهرية في أهداف التعليم ومناهجه وطرائقه، وغيرها من العمليات التربوية المرتبطة، حتى تتمكن المدرسة من مواكبة هذه المتغيرات.(السنبل،2002، ص119) وهو ما أدى إلى تغير النظرة إلى التعليم اليوم، بالتركيز على اكتساب الوسائل المؤدية إليها وإلى تطويرها.(المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد17(2005، ص19) والجزائر كغيرها من البلدان التي تشهد منظومتها التربوية منذ(2003) إصلاحات تربوية شاملة في كل الأطوار التعليمية، وتقوم هذه الإصلاحات على تبني مقاربة الكفاءات،

التي تركز على التعلم دون التعليم، وتعتبر التلميذ

© جامعة قسنطينة 1، الجزائر 2014.

محور العملية التربوية.(وزارة التربية الوطنية،(أكتوبر2003 ص9) ويعد هذا الإصلاح الذي يشمل مختلف المناهج، الكتب، أساليب التقويم وبدرجة كبيرة الطرق البيداغوجية الحديثة، نذكر منها بيداغوجية المشروع التي تدخل ضمن المقاربة بالكفاءات، وتمّكن المتعلم من بناء معارفه للتأقلم، تطبيق ومواجهة واقعه المعيشي والتغلب على الإشكاليات والتفاعل.

ووقوفا عند أهمية بيداغوجية المشروع في تفعيل وتحسين مستوى التلميذ، ارتأينا أن نقوم بدراسة حول: واقع اكتساب بعض الكفاءات(التواصلية، العلائق-الاجتماعية، والتنظيمية) في المشاريع الإدماجية للغة الفرنسية في إطار بيداغوجية المشروع بالثانوي.

1-الإطار النظري للدراسة:

1-1- إشكالية الدراسة:

من الإشكاليات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا – كغيره من الأنظمة التربوية في العالم – مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة (المقاربة بالأهداف).(المركز الوطني للوثائق التربوية،العدد5(2006 ص6) وكحل لهذه المشكلة تم اعتماد المقاربة بالكفاءات كاختيار يرمي إلى الارتقاء بالمتعلم،تتيح لهفي وضعية تعليمية انجاز مهمة بشكل ملائم.(نايت سليمان وآخرون2004 ص25).

وفي هذا السياق جاءت عملية إصلاح المنظومة التربوية في بلادنا، حيث تم إعداد مناهج جديدة، شكلت المقاربة بالكفاءات روحها، وهو تصور يهدف إلى تفعيل الفعل التربوي.(المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد17(2005، ص1) وحسب البيداغوجيات الجديدة التعلم لن يتأتى إلا بطرائق تدريس نشطة.(المركز الوطني للوثائق التربوية،العدد17(2005)، ص19) فمن بين هذه الطرق الاستكشافية (النشطة) نجد طريقة المشروع التي تعتمد على منهج النشاط. (أحمد جابر، ط1(2003 ،ص225) ومن الصعوبات التي تلاقيها هذه الطريقة هي أن المنتوج المقدم أهم ولا يراعي التعليمات المرجوة...ولها صعوبة ضبط المتغيرات المتعلقة بسلوك التلاميذ(Bordalo et Ginestet, (1997) P 10/11)،وفي ضوء المقاربة بالكفاءات يقسم العام الدراسي إلى مشاريع - لمادة الفرنسية- يتم انجازها من طرف التلاميذ وبتوجيه من المعلم.(www.oasisfle.com, (2009).P 9/12)

نظرا للنقائص التي تبينها الدراسات في بيداغوجية المشروع، يتبادر لنا تساؤل كالتالي:

هل تساعد المشاريع الإدماجية للغة الفرنسية في تنمية كفاءات تلاميذ

الثانوي(التواصلية، العلائق-الاجتماعية، والتنظيمية) عند تجسيدهم له -المشروع الإدماجي- في إطار بيداغوجية المشروع المطبقة من وجهة نظرهم؟

ومنه يمكن طرح مجموعة أسئلة فرعية نذكرها في:

1- هل تساعد المشاريع الإدماجية في اللغة الفرنسية على تنمية كفاءات تلاميذ الثانوي على المستوى التواصلي حسب رأيهم؟

2- هل تساعد المشاريع الإدماجية في اللغة الفرنسية على تنمية كفاءات تلاميذ الثانوي على المستوى ألعلائق- اجتماعي حسب رأيهم؟

3- هل تساعد المشاريع الإدماجية في اللغة الفرنسية على تنمية كفاءات تلاميذ الثانوي على المستوى التنظيمي حسب رأيهم؟

1-2- فرضيات الدراسة:

- **الفرضية العامة:** تساعد المشاريع الإدماجية للغة الفرنسية "في إطار بيداغوجية المشروع"على تنمية كفاءات تلاميذ الثانوي عند تجسيدهم لهمن وجهة نظرهم (التلاميذ) على المستويات: التواصلية، العلائق-اجتماعية، التنظيمية.

- **الفرضيات الجزئية:**

- **الفرضية (1):**تساعد المشاريع الإدماجية في اللغة الفرنسية على تنمية كفاءات تلاميذ الثانوي على المستوى التواصلي حسب رأيهم.

- **الفرضية (2):**تساعد المشاريع الإدماجية في اللغة الفرنسية على تنمية كفاءات تلاميذ الثانوي على المستوى ألعلائق – اجتماعي حسب رأيهم.

- **الفرضية (3):** تساعد المشاريع الإدماجية في اللغة الفرنسية على تنمية كفاءات تلاميذ الثانوي على المستوى التنظيمي حسب رأيهم.

1-3- تحديد مصطلحات الدراسة:

- الإصلاح التربوي:

هو النظر في النظام التربوي القائم بما في ذلك النظام التعليمي ومناهجه،من خلال إجراء الدراسات التقويمية، ثم البدء في عملية التطوير وفق مقتضيات المرحلة الراهنة والرؤى المستقبلية للنظام التربوي، في هذه الحالة تكون الاتجاهات العالمية ومظاهر التجديد التربوي من أهم الأمور التي توضع في الاعتبار.**(**المركز الوطني للوثائق التربوية، المعجم التربوي، (2009 ص117**)** في دراستنا هذه نقصد بالإصلاح التربوي مجموع التغييرات والتعديلات،التجديد، والتقويم الذي حصل للمنظومة التربوية الجزائرية في الأهداف والغايات، المناهج، طرق وأساليب التدريس، الوسائل، تكوين المعلمين، محتوى البرامج، التقويم،التوجيه، الكتب...كلها في ظل المقاربة بالكفاءات ابتداء من موسم2003/2004.

- **الكفاءة:** هي القدرة على أداء عمل أو مهمة ما بفاعلية أي بأقل ما يمكن من الجهد والتكلفة وبأقصى ما يمكن من الأثر والكفاءة وتكون معرفية، أو أدائية.(أبو الهيجاء،(2001، ص108) نقصد بها في دراستنامجموعة التصرفات والسلوكيات والأداءات النفس-اجتماعية والمهارات المعرفية والحس- حركية والتواصلية/اللغويةوالتفاعلية التي تمكن من ممارسة التلميذ دور أو وظيفة أو نشاط أو مهمة أو عمل أي كان نوعه في خضم المشروع الادماجي أثناء إعداده، ثم إلقاءه في الصف الدراسي .

- **المقاربة بالكفاءات:**هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية. تسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.(المركز الوطني للوثائق التربوية،العدد17(2005 ص2) وهي مقاربة جاءت للإنتقال من فلسفة التعليم إلى فلسفة التكوين، بالرفع من أداء المتعلم للتكيف.(بوكرمة أغلال،(2006، ص 68).

- **بيداغوجيا المشروع:**بيداغوجية مبنية على خطة عمل لتحقيق هدف مسطر مسبقا، وكثيرا ما تستعمل في التعليم التقني لما يوفره من موضوعات انجازيه. غير أن المربين يرون هذه البيداغوجيا يمكن تطبيقها في أي مادة، فقد تكون معرفية(علم، لغة..) أو تقنيا(من معارف إلى تطبيقات) كما أنها بيداغوجيا تشجع على إظهار كفاءات ذهنية...تكسب المتعلممهاراتالتطبيق.(المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 3(2005،ص18).

- **المشروع الإدماجي (البحثي):** مشروع دراسي على مدى طويل (فصلي، أو سنوي) للتلاميذ من أجل توظيف واكتساب معارف جديدة، والمشروع يعتبر تطبيقا لمجمل المعارف التي تم التحصل عليها في حل مشاكل بحثية مبرمجة. يهدف المشروع الإدماجي إلى تنويع مصادر البحث، مواكبة الانشغالات والتمتع بالروح الجماعية، وكذا ترسيخ العمل المنهجي في البحث عند التلميذ. (www.oasisfle.com,(2007). P 8/25.

في دراستنا هذه المشروع الإدماجي هو الذي يقوم به تلاميذ الثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا في مادة اللغة الفرنسية، فهو(المشروع الإدماجي)هنا عبارة عن مقال معد أو قصة من التلميذ ذاته أو مع زميله في البحث،عكس المشروع البحثي الذي يعد في المواد التقنية بالتجارب الميدانية أو اليدوية. هنا يمارس فيه التلميذ التلخيص، التركيب، التحليل، النقد والاستنتاج، التأليف والتساؤل المنهجي، كذا التعلم اللغوي والإلقاء(الممارسة اللغوية)ف ياللغة الفرنسية (أجنبية) والتفاعل مع زملاء البحث والصف.

- التعليم الثانوي(العام والتقني):نظام يأتي امتداد للمدرسة الأساسية وممر إجباري نحو التعليم العالي من جهة ونحو الشغل المؤهل من جهة أخرى، وينبغي أن يكون منسجما ومتبلورا في مجموعة متناسقة تتحدد فيه الفروع وفقا لطبيعة الشروط الاقتصادية واحتياجات المجتمع المخططة، والمتفتح على دنيا العمل . (زرهوني،1991، ص9).

1-4-أهمية موضوع الدراسة:

لقد دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع بالذات مجموعة من الأسباب منها:

- حساسية مرحلة الثانوي على التلميذ لتفعيل كفاءاته في مختلف المجالات التي يطبقها في مشاريع أو في حياته كإنتاجيات أو التواصل، أو كتابات، أو تقارير، أو أعمال مبتكرة.

-المرحلة الثانوية جسر للقطاعات الأخرى، وبيداغوجية المشروع تمد التلميذ بالطرق المنهجية للبحث واستكمال البحوث والأعمال، وطرق استثمار المعارف والكفاءات للإنتاج.

- الملاحظة المباشرة لمشكلات التلاميذ في الإلقاء، الإقناع وأحيانا اللامبالاة.

-معرفة واقع بيداغوجية المشروع في ظل الإصلاح التربوي الجديد (المقاربة بالكفاءات) في الجزائر، ومدى موافقته مع الأسس النظرية والنصوص التشريعية.

- قلة الدراسات التقييمية لبيداغوجية المشروع وتطبيقها،على مستوي الدراسات العليا.

- معرفة الدور التواصلي، العلائق اجتماعي والتنظيمي لبيداغوجية المشروع للتلاميذ.

- إيجاد حلول للنقائص أو اقتراحات للمشاكل التي تعترض بيداغوجية المشروع من لامبالاة، اتكالية عند التلاميذ، والكلفة والوسائل التي تتطلبها والوقت.

1-5-أهداف الدراسة:

إن بيداغوجية المشروع بصفة عامة تعمل على تحقيق المهارة للفرد(تفعيل مكتسباته)لتجسيدها في المشاريع التربوية في الموسم الدراسي وكذلك في المجتمع، ولهذا فإننا نسعى من دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية:

-إظهار تحسن مستوى التلاميذ من خلال المهارات والكفاءات المكتسبة من المشروع الإدماجي، وكذا تثبيت المهارات التي كانت من قبل واستثمارها في ما أُقيم من عمل.

- التعرف على مدى الارتقاء الحاصل للتلميذ أثناء التفاعل والتواصل ومدى التحكم في المعلومات المستغلة في مشروع البحث (المشروع الإدماجي) من النواحي التفاعلية.

- مساعدة التلميذ لمعرفة ميوله من ممارسة المشاريع وتوجيهه للشعبة المناسبة مستقبلا.
- محاولة معرفة مدى الأهمية التي يوليها النظام التربوي الجزائري لبيداغوجية المشروع.
- التعرف على الطرق المتبعة واقتراح تقنيات انجاز وتقويم المشاريع الإدماجية .
-اقتراح الحلول المناسبة انطلاقا من النقائص والثغرات المسجلة، لأجل أن تكون المشاريع الإدماجية وبيداغوجية المشروع عملية ذا فائدة وليس مجرد نقل جاف للمعلومات.
- تقديم أدوات قياس (شبكة ملاحظة، استبيان خاص ببيداغوجيا المشروع للغة الفرنسية) يمكن استعمالها في بحوث، أو على المستوى الميداني(معلمين، مفتشين) للتقييم والتقويم.

2-الاطار التطبيقي للدراسة:

2-1-منهج الدراسة:لتحقيق أهداف الدراسة للتعرف على واقع اكتساب بعض الكفاءات (التواصلية، العلائق-الاجتماعية، والتنظيمية) في المشاريع الإدماجية للغة الفرنسية في إطار بيداغوجية المشروع بالثانوي. تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي:"الطريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتطويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (بوحوش والدنينات (1995، ص130) والبحث الوصفي ليس وصفا فقط بل عملية لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة.(تركي،(1984، ص 130).

2-2-عينة الدراسة: يشير الباحثون إلى أن حجم العينة يتوقف على: الغرض من البحث، التكاليف، الدقة المطلوبة في البحث، إلا أنهم لم يضعوا حدا معينا يحدد الحجم المناسب. (ملحم،(2002، ص252) ولا توجد طريقة جيدة وشاملة في اختيار العينة، فالاختيار يخضع لأسئلة البحث.(Poulos, 1990, P 61) وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية بسيطة. ودراستنا هذه تتمثل خصائص مجتمع الدراسة في:

- تلاميذ القسم النهائي(الآداب والفلسفة)، النظاميين (المتمدرسين) في ثانويات ولاية عنابة.

- مادة اللغة الفرنسية نموذجا. - الموسم الدراسي 2011/2010.

- العدد الإجمالي للتلاميذ لكل التخصصات على مستوى ولاية عنابة: 7061.

- عدد تلاميذ تخصص الآداب والفلسفة : 1737 بنسبة تقارب 24,59 % .

–عدد الأفواج (الأقسام) الإجمالي: 273.

- عدد أفواج الآداب والفلسفة 58. بنسبة 21,24 %

وباعتبار عدد تلاميذ التخصصات الأدبية (1737) مجتمعا كليا فإن العينة تكون بنسبة (10%) أي ما يقارب 174فردا. ووقعت القرعة على المؤسسات التربوية التالية :

- العينة الاستطلاعية1- ثانوية القديس أوغستان: 36 تلميذ (فوج)2،07 %.
- 2- ثانوية بيار و مارى كوي : 38 تلميذ (فوج) 2،18 %.
- العينة النهائية: 3- ثانوية المقاومة: 75تلميذ (فوجين)4،31%.
- 4- ثانوية زيغود يوسف:51 تلميذ (فوجين) 2،88% .
- 5- ثانوية عمارة العسكري : 60 تلميذ (فوجين) 3،45 %.

والتي يبلغ تعداد تلاميذها في الإجمال:260. الذي يمثل نسبة 14،96% بالتقريب(15%). من المجتمع الكلي (1737) تلميذ تخصص (آداب وفلسفة). وتم اختيار الثانويتين الأوليتين لإجراء الدراسة الاستطلاعية، والبقية تم إجراء التطبيق النهائي فيها بتعداد تلاميذ 186 تلميذ الذي يمثل نسبة 10،70%.

2-3- أدوات الدراسة:

2-3-1- تحليل المحتوى: يعتمد أساسًا على تجزئة ذلك المضمون وتحليله بناء على جرد أهم الوحدات التي يشتمل عليها، ثم تفسيرها في سياقها لتحديد مفهومها واتجاهها ودرجة ارتباطها بالسياق الكلي للموضوع. (تمار،(2007، ص83). تقسيم الوحدات بين الشكل والمضمون:(انظر الجدول رقم 01 الملاحق) (تمار، (2007، ص92)

اعتمدنا في الدراسة على: وحدة الفكرة والسياق أو(وحدة العبارة، الجملة والفكرة) كون الهدف منها رصد العبارات والأفكار(السلبية/الايجابية) التي تتضمنها استجابات التلاميذ على أسئلة الاستمارات المقدمة له، فالاستمارة الأولى ذات أسئلة مفتوحة والثانية هي ذات أسئلة متعددة الاختيارات لجمل وعبارات يقومون بوضع علامات على المناسبة منها.

2-3-2-الاستبيان:

يعتبر الاستبيان(الاستمارة) أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين. وهو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب.(ملحم،(2002، ص 286).

ولقد تم تصميم **استبيانين يقيّمان** مدى اكتساب التلاميذ القسم النهائي تخصص شعب أدبية للكفاءات أثناء انجازهم للمشروع الإدماجي الخاص باللغة الفرنسية من مختلف الأبعاد (التواصلية، الاجتماع– علائقية، التنظيمية)،انطلاقا من التراث العلمي للدراسة.

- **استبيان الدراسة الاستطلاعية:** بأسئلة مفتوحة(18سؤال)، تمحورت في مجملها حول: مفهوم المشروع، سبب إدخال المشروع الإدماجي، ضرورة استخدام المشروع الإدماجي، النشاطات التي يقوم بها التلميذ في المشروع الإدماجي، مساهمة المشروع على المستوى اللغوي، الفائدة من: الناحية العلائق-الاجتماعية، الناحية العملية اللغوية، النقائص التي يراها التلميذ من المشروع الإدماجي، المقارنة بين طريقة المشروع والطرق التربوية العادية، الاقتراحات التي يرى التلميذ انه يتعين إتباعها للفائدة أكثر.
- **استبيان الدراسة الأساسية:** يستنبط من استجابات الاستبيان الأول أسئلة(16 سؤال) متعددة الاختيارات(82 عبارة)، متفرقة على الأبعاد التالية:
  - البعد التنظيمي (الأسئلة :4-5-8-15).
  - البعد التواصلي(الأسئلة: 3-6-7-11)
  - البعد الاجتماعي-العلائقي (الأسئلة: 1-9-10-14).
  - البعد التطبيقي (الأسئلة:2-12-13-16).

2-3-3- صدق وثبات الأدوات:

- **الصدق:** قمنا باستخدام الصدق التحكيمي لكلا الاستبيانين حيث قمنا بتوزيعهما على أربعة محكمين بنسبة اتفاق (84%) للاستبيان الاستطلاعي، وذلك مع تصحيح الأخطاء حسب الاقتراحات، وترتيب الأسئلة وإضافة (السؤالين السابع عشر والثامن عشر). والاستبيان النهائي بنسبة اتفاق (69،6%) .

حيث أنه طرح بعض الباحثين صلاحية الأداة المستعملة في أي بحث بثباتها

وصدقها من (65%و99%) وفي حال نسبة أقل من هذا المجال(أقل من 65%)على الباحث إعادة الأداة المستعملة في بحثه. (تمار،(2007)، ص123).

2-4- مناقشة وتحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

2-4-1- استجابات التلاميذ على الاستبيان الاستطلاعي:(انظر الجدول رقم 02 في الملاحق)

ولقد خلصنا من هذا التحليل إلى مجموعة من الأفكار تدور حولها بيداغوجية المشروع (المشاريع الإدماجية)هذا حسب تفكير وآراء تلاميذ العينة الاستطلاعية، تتمثل في مجموعة من الاقتراحات والمكتسبات المختلفة(معرفية، عقلية، نفسية، اجتماعية، تطبيقية، تواصلية، تنظيمية، لغوية، تقييمية) ايجابية وسلبية تتمثل في: (انظر الجدول رقم 03 في الملاحق)

ونلاحظ أن العبارات الايجابية من استجابات التلاميذ هي الغالبة في التكرارات المحسوبة (77،59%)مقابل (22،4%) من العبارات السلبية، وهي نسبة عالية (+65%) هذا ما يبين ايجابية المشاريع الإدماجية (بيداغوجية المشروع) وهي ما تثبت فعاليتها تربويا.

2-4-2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

- الفرضية الأولى:" تساعد المشاريع الإدماجية في اللغة الفرنسية على تنمية كفاءات تلاميذ الثانوي (النهائي شعبة الآداب) على المستوى التواصلي حسب رأيهم.**"**

ومن أجل تأكيد أو نفي هذه الفرضية قمنا باستخلاص كل العبارات التي تعبر على البعد التواصلي (السلبية والايجابية) ثم وضعناها في الجدول التالي: (انظر الجدول 04 والشكل 01 في الملاحق).

نلاحظ من الجدول(04) والشكل(01) أن الاستجابات ذات البعد التواصلي كانت في أغلبها ايجابية بنسبة عالية جدا (67,04%)مقابل نسبة ضعيفة(32,96%) هذا ما يؤكد على فعالية المشروع الإدماجي في اللغة الفرنسية على تنمية مختلف الجوانب والكفاءات التواصلية من: التعبير الحر، التعبير عن الأفكار، التفاوض مع الغير، التعبير الشفوي، استعمال وسائل الإعلام والاتصال للتواصل والتفاعل، الإصغاء، الشرح، التحكم في طرح الأسئلة، الاتصال بين التلاميذ والأستاذ، التواصل بين التلاميذ، التحكم في طرق تبليغ المعلومة، ونشاط المشروع نشاط تربوي يعتمد على

تفاعل الفرد مع الغير(الأستاذ والتلاميذ) ومشاركته في النقاش والحوار الذي يجري عند عرض المشروع، فالمشروع يجعل الكفاءات والقدرات والمهارات لدي التلميذ التواصلية تتطور بسرعة وبكيفية فعالة (حسن التعامل والتفاوض مع الغير) قبل، أثناء وبعد انجاز المشروع الإدماجي، وهو ما يتفق مع كل من:

- دراسة أليس ماركوت (2004): التي خلصت إلى أن التلاميذ يشاركون ويحاولون البروز في التفاعل الاجتماع – معرفي (في حصة المشروع).
- دراسة كاترين مفرومرا (2006):التي توصلت إلى إثبات تطور الكفاءات الشفوية بنسبة دالة، وحصة اللغة الفرنسية أصبحت المفضلة لدى التلاميذ، ونتائج مقابلات الأساتذة وجدوا أن التلاميذ محفزين ويشاركون بفعالية حتى الضعفاء(التفاعل).
- دراسة محافظة (2002):التي درست أسلوب كتابة الأوراق البحثية،يسمح بالتواصل المستمر مع هيئة التدريس والاخذ بملاحظاتهم، ويمنحهم فرصة للتعبير عن أنفسهم .
- دراسة حاكمي مراد (1995):الذي توصل إلى أن إشراك المتعلم يتم بالطرق الحوارية (وبيداغوجية المشروع من الطرق الحوارية).

ومنه نستنتج أن المشاريع الإدماجية في اللغة الفرنسية تساعد على تنمية كفاءات تلاميذ القسم النهائي على المستوى التواصلي حسب رأيهم، وبالتالي تحقق الفرضية الثانية.

-الفرضية الثانية:" تساعد المشاريع الإدماجية في اللغة الفرنسية على تنمية كفاءات تلاميذ الثانوي (نهائي آداب) على المستوى التنظيمي حسب رأيهم".

ومن أجل تأكيد أو نفي هذه الفرضية قمنا باستخلاص كل العبارات التي تعبر على البعد التنظيمي (السلبية والايجابية) ثم وضعناها في الجدول التالي:

(انظر الجدول 05 والشكل 02 الملاحق)

نلاحظ من الجدول(05) والشكل(02) أن الاستجابات ذات البعد التنظيمي كانت أغلبها بنسبة عالية بقليل من النصف (51,51%) سلبية مقابل نسبة متوسطة أقل من النصف بقليل جدا(48,49%) وهو ما يبين صعوبة تنظيم وتوفير الوسائل التي تجعل من المشروع الإدماجي في اللغة الفرنسية فعالا ويساعد على تنمية مختلف الجوانب والكفاءات التنظيمية من: طرق التفاوض، روح الالتزام والمواظبة، تنظيم العمل الجماعي، إدماج المعارف واستخدام تكنولوجيات العرض(الفيديو...)، حيث نحد

العراقيل التي تقلل من فعالية المشروع الإدماجي: تجاهل الأستاذ وعدم مناقشة خطة المشروع قبل أثناء وفي ختام العرض أو عدم عرضه إطلاقا، وهذا لقصر المدة ووسائل الشرح والمراجع للبحث عن المعلومات، وفي غالب الأحوال نجد هناك صراعات في مجموعة البحث تجعله لا يرقي إلى الأهداف التي وضع من أجلها، وقد يكون تكوين الأستاذ ناقصا في هذه البيداغوجية الحديثة لأجل توجيه حسن وتسيير جيد للمجموعات البحثية. وهو النقد الذي وجه لهذه البيداغوجية المتمثل في توفير أساتذة أكفاء لهم تكوين خاص، وكذا(ضياع التلاميذ في بحوث لا حد لها) وتنظيم خاص وعناية خاصة بكل مجموعة أو فرد على حدا. وهذه النتيجة متفقة مع كل من :

- دراسة أليس ماركوت (2004):التي بينت أن التلاميذ كانت لهم صعوبات في التنظيم، الوقت والأدوات وتنظيم المجموعات، وفي التجربة الثانية(الاختبار الثاني)كان التنظيم أحسن (الوقت والوسائل)، وحتى كفاءات الأستاذ تطورت.
- دراسة محمد بوعلاق(2005): التي توصل فيها إلى أن المدرس الجزائري يجد صعوبات في صياغة الأهداف الإجرائية(المقاربة بالأهداف)، فكيف نطلب منه الانتقال إلى المقاربة بالكفاءات. وهي ضرورة لتجنيد أساتذة أكفاء ليطبقوا الطرق الحديثة(بيداغوجية المشروع).
- دراسة طه صالح محمود(2003): التي توصلت إلى أن أستاذ التعليم الثانوي لا يقدر على صياغة الأهداف الإجرائية، وليس لهم القدرة على تطبيق أساليب التقويم الحديثة-التكويني-(ركيزة بيداغوجية المشروع) بل بالتقويم ألتحصيلي فقط.
- دراسة بوكرمة أغلال(2006):التي توصلت إلى أن الأساتذة يجدون صعوبات في التحكم في كفاءات العلوم. وهو ما يبين نقص التأطير اللازم لتطبيق المقاربة بالكفاءات وبيداغوجياتها (المشروع، المشكلات، التعاون....).
- دراسة لالوش صليحة (2008): التي قامت بتقويم كتاب التاريخ لمرحلة المتوسط وخلصت إلى: نقصه، عدم توفره على المعايير العلمية ولا يترجم المقاربة بالكفاءات، وهو ما يتعارض مع شروط هذه البيداغوجيات الحديثة.
- دراسة نورة بوعيشة (2008): والتي تناولت بالدراسة المعلم الممارس لمقاربة الكفاءات، بمقارنة ممارسته من قبل المفتش في كل من : التخطيط، التنفيذ والتقويم، هذا بين الأستاذ المجاز ومعلم المرحلة الابتدائية، وخلصت إلى أن كلا الصنفين لا يمارس التخطيط والتنفيذ وفق المقاربة بالكفاءات.

وعلى عكس ما توصلت إليها دراسة كاترين مفرومرا (2006): بأن بيداغوجية المشروع تطور التنسيق لدي التلاميذ بنسبة دالة على المستوى الاجتماع- معرفي، وتختفي اللامبالاة القوية لدى التلاميذ، محفزين ويشاركون بطريقة فعالة حتى الأضعف منهم .

وعلى العموم فإن نتائج فعالية المشروع الإدماجي على المستوى التنظيمي لا ترقى إلى درجة يمكن فيها قبول هذه الفرضية بالتالي: المشاريع الإدماجية في اللغة الفرنسية لا تساعد بدرجة كافية على تطوير الكفاءات التنظيمية لدى تلاميذ القسم النهائي حسب رأيهم .

وحسب ما تم ذكره من استجابات ودراسات سابقة فان هذه البيداغوجية تعود أسباب عدم تطويرها للبعد التنظيمي إلى درجة تكوين الأساتذة وتوجيههم للتلاميذ(نقص التوجيه)، عدم توفير الوسائل والمراجع وكذا عامل الوقت (كثافة الدروس).

- الفرضية الثالثة: التي كانت" تساعد المشاريع الإدماجية في اللغة الفرنسية على تنمية كفاءات تلاميذ القسم النهائي (شعبة الآداب)على المستوى العلائق-اجتماعية برأيهم ".

ومن أجل تأكيد أو نفي هذه الفرضية قمنا باستخلاص كل العبارات التي تعبر على البعد ألعلائق-اجتماعي(السلبية والايجابية) ثم وضعناها في الجدول التالي:

(انظر الجدول 06 والشكل 03 الملاحق)

نلاحظ من الجدول(06) والشكل(03) أن الاستجابات ذات البعد ألعلائقي-الاجتماعي كانت في أغلبها ايجابية بنسبة عالية جدا (79,75%) مقابل نسبة ضعيفة جدا(20,25%) هذا ما يؤكد على فعالية المشروع الإدماجي في اللغة الفرنسية على تنمية مختلف الجوانب والكفاءات العلائقية-الاجتماعية من: تنمية التفاوض مع الغير،التفاعل الايجابي داخل الجماعة،التعاون مع الغير، ربط التلميذ بمشاكل البيئة الخارجية، تعزيز العلاقة(تلميذ/أستاذ وتلميذ/ تلميذ)، فالمشروع يجعل الكفاءات والقدرات والمهارات العلائقية- الاجتماعية لدي التلميذ تتطور بسرعة وبكيفية فعالة (حسن التعامل والتفاوض مع الغير) قبل، أثناء وبعد انجاز المشروع الإدماجي، وهذه النتيجة تتفق مع:

- دراسة أليس ماركوت(2004): أشارت إلى تطبيق مشروع بحث(حصة المشروع)، يقوم التلميذ بانجاز المشروع بطريقة جماعية. توصل الباحث أن التلاميذ كانت لهم صعوبات في تنظيم الجماعات في المرة الأولى، لكن في المرة الثانية كانت أحسن، وبينت النتائج إلى أن التلاميذ يشاركون ويحاولون البروز في التفاعل الاجتماع – معرفي.

- دراسة كاترين مفرومرا(2006):على المستوى الاجتماع-انفعالي، النتائج أثبتت أن بيداغوجية المشروع نجحت في إخفاء اللامبالاة القوية للتلاميذ، بل كذلك معنى المسؤولية.
- دراسة عبد الجليل جمعة علي الخور(2002):قام بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة التعليم التعاوني في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، وكانت الدراسة لصالح التعلم التعاوني.

ومنه نستنتج أن المشاريع الإدماجية في اللغة الفرنسية تساعد على تنمية كفاءات تلاميذ الثانوي (نهائي شعبة الآداب) على المستوى ألعلائق-اجتماعي حسب رأيهم، وبالتالي تحقق الفرضية الثالثة.

- الفرضية العامة: ومما سبق من الفرضيات الجزئية نستخلص أن: **"** المشاريع الإدماجية تساعد على تنمية كفاءات التلاميذ عند تجسيدهم لمشروعهم البحثي" المشروع الإدماجي للغة الفرنسية **"** في إطار بيداغوجية المشروع " المطبق أثناء الموسم الدراسي من وجهة نظرهم على المستويات (التواصلية، العلائق- اجتماعية)، ولا تساعد على المستوى التنظيمي.

2-4-3- نتائج الدراسة:

بالعرض المفصل لتحليل استجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبيان المتعدد الاختيارات، ومناقشتها في ضوء الفرضيات الجزئية والعامة، توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج، تتعلق بـ:" آراء تلاميذ الثانوي (نهائي آداب) حول الكفاءات التي يطورونها عند انجاز المشاريع الإدماجية الخاصة باللغة الفرنسية " تتمثل في :

- تساعد المشاريع الإدماجية في اللغة الفرنسية على تنمية كفاءات تلاميذ الثانوي(نهائي شعبة الآداب) على المستوى التواصلي حسب رأيهم.
- تساعد المشاريع الإدماجية في اللغة الفرنسية على تنمية كفاءات تلاميذ الثانوي (نهائي شعبة الآداب) على المستوى ألعلائق- اجتماعي حسب رأيهم.
- لا تساعد المشاريع الإدماجية في اللغة الفرنسية على تنمية كفاءات تلاميذ الثانوي(نهائي شعبة الآداب) على المستوى التنظيمي حسب رأيهم.

ومما سبق يمكن القول أن: " المشاريع الإدماجية تساعد على تنمية كفاءات التلاميذ عند تجسيدهم لمشروعهم البحثي" المشروع الإدماجي للغة الفرنسية " في إطار بيداغوجية المشروع " المطبق أثناء الموسم الدراسي من وجهة نظرهم على المستويات:التواصلية، العلائق- اجتماعية، ولا تساعد على المستوى التنظيمي .

2-5- توصيات الدراسة: بعد التحقق من فرضيات الدراسة والإجابة على التساؤلات المطروحة، سنحاول اقتراح بعض التوصيات التي نراها ذات أهمية كبيرة لتحسين تطبيق المشاريع الإدماجية في الطور الثانوي لتكون ذات فعالية أحسن، وذلك في ما يلي:

- ضرورة التنسيق بين الأساتذة لطرح مشاريع مشتركة، وكل أستاذ يتكفل بجانب معين.
- تقييم المشاريع دوريا وإدخال العلامات في الاختبارات التحصيلية الفصلية والسنوية.
- إقرار المشاريع الإدماجية لنهاية الطور وتقييمها وإدخال علاماته للامتحانات (كالبكالوريا).
- توفير الوسائل التكنولوجية لاستغلالها في إعداد وانجاز المشاريع.
- إشراك والدعوة لحضور الأولياء أو ممثليهم لحضور بعض المشاريع.
- مساعدة التلاميذ من طرف الأساتذة في التخطيط وتنظيم المشاريع.
- يجب الحذر من الانحرافات الإنتاجية (الضياع في بحوث لا حد لها) .
- الحذر من الانحرافات التنظيمية كالخلط وعدم تنظيم الوقت، نقص الإمكانيات للمشروع.
- توخي الحذر من الانحرافات العلائقية والدخول في صراعات بين أفراد مجموعة البحث.
- ضرورة التكوين وإجراء دورات خاصة بالمقاربة بالكفاءات وطرقها (كبيداغوجية المشروع).
- إجراء دراسات خاصة بالصعوبات التنظيمية في بيداغوجية المشروع (المشاريع الإدماجية).

الخاتمة

بعد تحليل النتائج إحصائيا وتفسيرها ومناقشتها خلصنا إلى أن:"المشاريع الإدماجية تساعد على تنمية كفاءات التلاميذ عند تجسيدهم لمشروعهم البحثي" المشروع الإدماجي للغة الفرنسية" في إطار بيداغوجية المشروع " المطبق أثناء الموسم الدراسي من وجهة نظرهم على المستويات: التواصلية، العلائق- اجتماعية، ولا تساعد على المستوى التنظيمي، أين استنتجنا أن هذه البيداغوجية تعود أسباب عدم تطويرها للبعد التنظيمي إلى درجة تكوين الأساتذة وتوجيههم للتلاميذ (نقص التوجيه)، عدم توفير الوسائل والمراجع وكذا عامل الوقت (كثافة الدروس) انطلاقا من الاستجابات الكيفية لتلاميذ الثانوي.

المراجع

1-إسماعيل إلمان،(2005)، (معلومات تفيدك)، مجلة المربي، المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد3.

2- بوكرمة أغلال فاطمة الزهراء،(2006)، الإصلاح التربوي في الجزائر، مجلة الباحث، العدد 04.

3- تركي رابح، ،(1984)، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب.

4- سامي محمد ملحم، ط 2 (2002)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان (الأردن).

5- الطاهر زرهوني، (1991)، تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية.

6- طيب نايت سليمان وآخرون،ط 1 (2004)،المقاربة بالكفاءات، دار الأمل (تيزي وزو).

7- عبد العزيز بن عبد الله السنبل، ط1(2002)، التربية في الوطن العربي،المكتب الجامعي (الإسكندرية).

8- عمار بوحوش ومحمد محمود الدنينات،(1995)، مناهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية.

9- عدنان بن ماجد عبد الرحمان يرى، ط3(1998)، مبادئ الإحصاء، مطابع جامعة الملك سعود (السعودية).

10- فؤاد حسن أبو الهيجاء،ط1 (2001)، أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، دار المناهج (عمان،الأردن).

11- مختار مراح وكمال رأس العين،(2004)، مقاربة الكفاءات، المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 17.

12- المركز الوطني للوثائق التربوية،(2005)، المقاربة بالكفاءات،وزارة التربية الوطنية، العدد17.

13- المركز الوطني للوثائق التربوية،(2006)،البيداغوجيات الجديدة، مجلة المربي، العدد5، وزارة التربية الوطنية.

14- المركز الوطني للوثائق التربوية، (2009)، المعجم التربوي، وزارة التربية الوطنية.

15- وليد أحمد جابر، ط1(2003)، طرق التدريس العامة،دار الفكر عمان (الأردن).

16- وزارة التربية الوطنية، (2003)، مداخلات المنتدى حول الكفاءات، فندق المرسى (الجزائر)،(27/29أكتوبر).

17-يوسف تمار، ط 1(2007)، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة، طاكسيج – كوم للنشر (الجزائر).

18- André-Pierre Contandriopoulos. (1990),Savoir préparer une recherche : la définir , la structurer, la financer ; presse de l'université de Montréal , Québec.

19- Isabelle Bordallo,Jean-Paul Ginestet, 4em Ed(1997), Pour une pédagogie du projet, Hachette Education, Paris Cedex 15, France.

20-www.oasisfle.com,(2009) Progressions Annuelles, 3em Secondaire Lettres, Année scolaire.

2-1www.oasisfle.com:(2007) Curriculum de français, Troisième année secondaire Toutes les filières.

ملحق رقم (1) الجدول رقم (1) يمثل تقسيم وحدات التحليل بين الشكل والمضمون.

وحدات الشكل	وحدات المضمون
اللقطة .المقطع.الزمن. السنتمتر المربع.	الكلمة. العبارة. الجملة الفكرة .الفقرة.الموضوع

ملحق رقم (2)جدول رقم(2)يمثل استجابات التلاميذ على الاستبيان الاستطلاعي.

رقم السؤال	السـؤال	الاستجابات (بالعبارة)
01	ماذا يعني حسب رأيك الخاص المشروع الإدماجي ؟	23
02	ماذا تم إدخال المشروع الإدماجي في تعليم اللغة الفرنسية ؟	27
03	هل ترى ضرورة في استخدام المشروع الإدماجي لتعلم اللغة الفرنسية؟ ولماذا؟	27
04	اذكر جملة الأعمال التي تقوم بها عند انجازك للمشروع الإدماجي للغة الفرنسية ؟	26
05	هل انجاز المشروع الإدماجي يساهم في تحسين مستواك في مجال اللغة ؟ ولماذا؟	21
06	ماذا تكتسب عند انجازك المشروع الإدماجي الخاص باللغة الفرنسية ؟	19
07	ماذا استفدت من الناحية العقلية عند انجازك المشروع الإدماجي للغة الفرنسية ؟	14
08	ماذا استفدت من الناحية النفسية عند انجازك المشروع الإدماجي للغة الفرنسية ؟	15
09	ماذا استفدت من الناحية الاجتماعية عند انجازك المشروع الإدماجي للغة الفرنسية؟	19
10	ماذا استفدت لغويا عند انجازك المشروع الإدماجي الخاص باللغة الفرنسية ؟	14
12	ما هي الآثار التي يخلفها المشروع الإدماجي على علاقة التلميذ (مع الأستاذ/ مع التلاميذ) ؟	28
13	ما هي المهارات التي يستطيع أن يكتسبها التلميذ عند انجازه للمشروع الإدماجي ؟	12
14	ما هي القدرات الفردية التي تكتسبها أثناء انجازك للمشروع الإدماجي ؟	19
15	ما هي القدرات الجماعية التي تكتسبها أثناء انجازك للمشروع الإدماجي ؟	11
16	ما هي القدرات التنظيمية التي تكتسبها أثناء انجازك للمشروع الإدماجي ؟	10
17	ما هي النقائص التي ترتبط بهذا النشاط التربوي المسمى بالمشروع الإدماجي ؟	18
18	هل المكاسب التي تتحصل عليها أثناء انجازك للمشروع الإدماجي هي أحسن من تلك التي تتحصل عليها في الوضعيات التربوية العادية ؟	13

ملحق رقم (03) جدول رقم (03)يمثل الاستجابات الايجابية والسلبية للعينة الاستطلاعية .

نوع العبارة	رقم العبارة	عدد العبارات	تكراراتها الإجمالية	نسبتها المئوية
العبارات الايجابية	(01إلى21)-(24إلى49)-(51إلى74)-(78إلى103)-(106إلى124)-(127إلى141)-(146إلى158)-(160إلى206)-(208إلى220)-(224إلى231)-(237إلى265)-(268إلى276)-(279إلى28)-(306إلى316)	266	859	%77،59
العبارات السلبية	(22-23)-50-(75-77)-(104-105)-(125-126)-(142-145)-159-207-(221-223)-(232-236)-(266-267)-(277-278)-(288-305)-(317-335)	69	248	%22،40
المجموع	335	335	1107	%100

ملحق رقم (04)الجدول رقم(04)يمثل الاستجابات التواصلية الموجبة والسلبية للاستمارة النهائية.

نوع العبارة	رقم العبارة	مجموع تكراراتها	نسبتها (%)
الايجابية	/44/34/13/4 67./66/65/52	354	67,04 %
السلبية	/79/78/77/73 81	174	32,96 %
المجموع	13	528	100 %

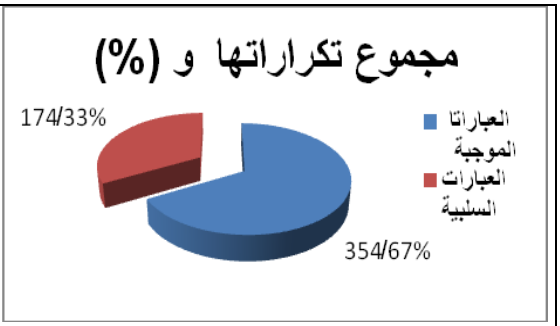

الشكل (01)يمثل الدائرة النسبية للاستجابات التواصلية الموجبة والسلبية للاستمارة النهائية.

ملحق رقم (05)الجدول رقم(05)يمثل الاستجابات التنظيمية الموجبة والسلبية للاستمارة النهائية.

نوع العبارة	رقم العبارة	مجموع تكراراتها	نسبتها (%)
الايجابية	/35/34/30/10/4 65./49/46/39	367	48,49 %
السلبية	/79/77/76/75/73 87./86/84/83	390	51,51 %
المجموع	18	757	100 %

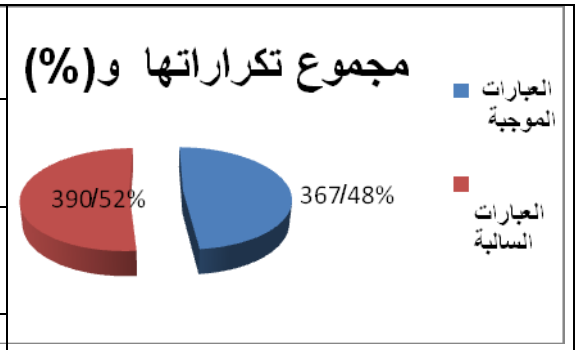

الشكل رقم(02)يمثل الدائرة النسبية للاستجابات التنظيمية الموجبة والسلبية للاستمارة النهائية.

ملحق رقم (06)الجدول رقم(06)يمثل الاستجابات التواصلية الموجبة والسلبية للاستمارة النهائية.

نوع العبارة	رقم العبارة	مجموع تكراراتها	نسبتها (%)
الايجابية	/20/14/4/3/2 /38/37/35/34 /59/53/52/39 67./66/61	725	%79,75
السلبية	82/79/75/73	184	%20,25
المجموع	20	909	%100

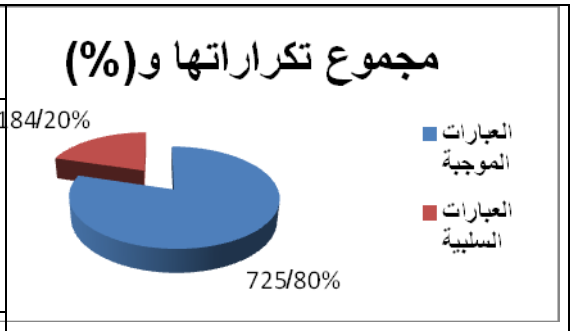

الشكل رقم(03)يمثل الدائرة النسبية للاستجابات العلائق-اجتماعية الموجبة والسلبية للاستمارة النهائية.

ملحق رقم (07)استمارة البحث النهائية

الولاية :.....
الثانوية :.....

عزيزي التلميذ، تحية مودة وتقدير.

التعليمة: نرجو منك عزيزي التلميذ أن تقرأ الأسئلة التالية بتمعن حتى تجيب عنها بوضع **العلامة (x)**

في الاستجابة التي **تلاءم و رأيك ، اختر الإجابة أو الأجوبة التي تراها مناسبة .**

لا توجد هناك إجابات صحيحة و أخرى خاطئة بل آراء واعتقادات شخصية و تحترم كيفما كانت .

- معلومات أولية :

السن:.....

الجنس: - ذكر( ) أنثى( ).

الوضعية الدراسية في القسم النهائي: - منتقل لأول مرة ( ) - معيد مرة واحدة( ) - معيد لعدة مرات ( ).

الأســـئلة:

1) إن المشروع الإدماجي في مادة اللغة الفرنسية يمثل بالنسبة إليكم ما يلي: (اختر الإجابة/الأجوبة التي تراها مناسبة)

- عمل تربوي فردي....( ) - عمل تربوي فردي داخل الجماعة....( )
- عمل تربوي جماعي تعاوني.....( ) - نشاط تربوي قائم على الشراكة. ( )
- فكرة أخرى إن وجدت..... **2) إن المشروع الإدماجي في مادة اللغة الفرنسية يتمثل أساسا في: (اختر الإجابة/ الأجوبة المناسبة)**

- اكتساب معارف وأفكار جديدة.....( ) - إجراء عمل نظري.( )
- بناء عمل نظري وتطبيقي....( ) - تنمية الكفاءات اللغوية.....( )
- تقديم تجربة ميدانية.....( ) - بناء خلاصة للدروس السابقة.....( )
- فكرة أخرى إن وجدت.....

3)إن المشروع الإدماجي في مادة اللغة الفرنسية ينحصر أساسا في: (اختر الإجابة/ الأجوبة المناسبة)

- تشكيل نقد بناء للمواضيع المدروسة سابقا. ( ) - تبادل الأفكار بين التلاميذ..( )
- إعداد نشاط لغوي عام.....( ) - إنجاز نشاط كتابي..... ( )
- إجراء نشاط شفوي.....( ) - إعداد نشاط شفوي و كتابي..... ( )
- فكرة أخرى إن وجدت..... **4) إن إنجاز المشروع الإدماجي يساعد التلميذ على اكتساب الكفاءات العقلية التالية:(اختر الإجابة/ الأجوبة المناسبة)**

- القدرة على البحث عن المعارف أو المعلومات.. ( ) - القدرة على فهم المعارف.....( )
- القدرة على استخدام أو تطبيق المعارف.....( ) - القدرة على تحليل المعارف.....( )
- القدرة على النقد .....( ) - القدرة على ممارسة التعبير الحر.....( )
- فكرة أخرى إن وجدت..... **5)إن المشروع الإدماجي يدفع بالتلميذ إلى : (اختر الإجابة أو الأجوبة المناسبة):**

- تنمية روح الفضول..( ) - تنمية روح الاستقلالية.( )
- اكتشاف الميول و الرغبات الشخصية....( ) - تنمية روح التحدي.( )
- تنمية روح الالتزام والمواظبة.( ) - تنمية روح المبادرة ( )
- فكرة أخرى إن وجدت.....

6)إن المشروع الإدماجي يعطي للتلميذ الفرصة أكثر لتحقيق ما يأتي: (اختر الإجابة أو الأجوبة المناسبة)

- تنمية طرق التفاوض مع الغير..( ) - تطوير قيم التعاون مع الغير ( )
- تنمية القدرة على تنظيم العمل الجماعي.....( ) - ترقية الشعور أو الوعي بمزايا العمل الجماعي...( )
- معالجة مشكل التعصب للأفكار الذاتية أو الشخصية...( ) - ربط التلميذ بالحياة

و بالمشاكل البيئة الخارجية..( )
- فكرة أخرى إن وجدت.....

7)إن إنجاز المشروع الإدماجي يمكنك من الناحية اللغوية من اكتساب ما يلي:
(اختر الإجابة أو الأجوبة المناسبة)

- التعبير عن الأفكار الشخصية بسهولة.....( ) - ممارسة اللغة بشكل دائم و مستمر.....( )
- تعلم قواعد اللغة أكثر..... ( ) - التحكم في طرق تبليغ المعلومات ....( )
- إثراء الرصيد اللغوي .....( ) - تحسن المستوى اللغوي من ناحية التعبير والكتابة...( )
- فكرة أخرى إن وجدت.....

8)يعد إنجاز المشروع الإدماجي من بين الوسائل التي ساهمت حقا في :
(اختر الإجابة أو الأجوبة المناسبة)

- إعطاء الفرصة للتلميذ لإدماج المعارف المختلفة.....( ) - شرح مفصل للدروس المقدمة .....( )
- رفع أو زيادة قدرات التعلم للتلميذ. ( ) - ربط التلميذ بميادين معرفية جديدة. ( )
- منح الفرصة لنقل المعارف والمكتسبات من مجال معرفي إلى آخر.( )
- فكرة أخرى إن وجدت.....

9)هل إنجاز المشروع الإدماجي قد ساعد على: (اختر الإجابة أو الأجوبة المناسبة)

- انتقال مكانة التلميذ من مستقبل للمعرفة إلى مصدر للمعرفة....( ) - تعزيز العلاقة بين التلاميذ .....( )
- تعزيز العلاقة أو الاتصال بين التلميذ و الأستاذ.....( ) - تحرير التلميذ من سلطة الأستاذ .....( )
- فكرة أخرى إن وجدت.....

10)هل تعتبرون أن إنجاز المشروع الإدماجي يعطي الفرصة أكثر : (اختر الإجابة أو الأجوبة المناسبة)

- للتلميذ لتحديد قدراته أو كفاءاته بنفسه..... ( ) - للأستاذ للتعرف أكثر على إمكانيات و قدرات التلميذ.. ( )
- للتلاميذ للمشاركة في تحديد إمكانيات وكفاءات زملائهم.....( )
- فكرة أخرى إن وجدت.....

11)إن إنجاز للمشروع الإدماجي يمكن التلميذ حقا من امتلاك المؤهلات التالية: (اختر الإجابة/ الأجوبة المناسبة)

-القدرة على الإصغاء.....( )- القدرة على التفتح على الرأي المخالف.....( )
- القدرة على التفاعل الإيجابي داخل الجماعة ( ) - التحكم أكثر في طرق طرح الأسئلة ( ) - القدرة على الشرح ( ) - القدرة على إيجاد الحجج المناسبة.... ( )
- فكرة أخرى إن وجدت.....

12)هل عملية إنجاز المشروع قد منحت لكم الفرصة:(اختر الإجابة أو الأجوبة المناسبة)

- لاستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال الجديدة للبحث عن المعلومة. ( )
- لتحسين قدرتكم على استخدام تكنولوجيات العرض الجديدة (الفيديو – استعمال الدطاشو) .....( )
- لاستعمال وسائل الإعلام والاتصال للتفاعل أكثر مع الزملاء.( )
- فكرة أخرى إن وجدت.....

13) هل القيام بالمشروع الإدماجي يمكن التلميذ من تحقيق ما يلي: (اختر الإجابة أو الأجوبة المناسبة)

- التغلب على ظاهرة أو مشكل الارتباك....( ) - التقليل من الخوف....( )
- تجاوز الخجل.....( ) - الاعتماد على النفس.....( )
- الشعور بالأمن و الارتياح.....( ) - اكتساب ثقة أكثر في النفس....( )
- فكرة أخرى إن وجدت.....

14)إن إنجاز المشروع الإدماجي يقترن بجملة من السلبيات العامة : (اختر الإجابة أو الأجوبة المناسبة)

-تجاهل الأستاذ للبحث المنجز أو عدم الاضطلاع عليه...( ) - إسناد إنجاز المشروع إلى صاحب الانترنت..( )

- جمع المعلومات من الانترنت دون فهمها و استيعابها.....( ) - قصر الزمن المحدد لإنجاز المشروع.....( )

- القراءة عند عرض المشروع دون الإجابة عن الأسئلة المطروحة...( )- نقص الأجهزة و وسائل الشرح.....( )

- فكرة أخرى إن وجدت.....

15)إن إنجاز المشروع الإدماجي يقترن بجملة من السلبيات (شخصية) أهمها: (اختر الإجابة أو الأجوبة المناسبة)

- خلق مشاكل و صراعات مع الزملاء(غياب التفاهم).. ( ) - تنمية روح الاتكال على الغير..... ( )

- مصدر للتوتر النفسي ( ) - مصدر للقلق و الارتباك بالنسبة للتلميذ...( )

- فكرة أخرى إن وجدت.....

16) لنجاح عملية إنجاز المشروع الإدماجي أكثر ، يتعين إتباع الإجراءات التالية: (اختر الإجابة أو الأجوبة المناسبة)

- ضرورة عرض المشروع ومناقشته على مستوى القسم .....( ) - تقييم المشروع قبل عرضه.....( )

- دراسة و مناقشة المشاريع مع الأستاذ قبل الانطلاق في إنجازها....( ) - تجنيد أكثر لكفاءات الأستاذة.....( )

- توفير المراجع والمستندات والكتب على مستوى المؤسسة التعليمية ( )

- فكرة أخرى إن وجدت.....